

في الصميم



إدارة تقييم الامتحانات موجودة يا معالي الوزير؟

ghunaimalzuby@yahoo.com

م. غنيم الزبي

في أول رد فعل له على تدمير الطلبة من صعوبة الامتحانات صرح وزير التربية ووزير التعليم العالي ووزير العدل أحمد المليفي بأنه سيخاطب الديوان لاستحداث إدارة تختص بتقييم الامتحانات في جميع المراحل الدراسية، هو تصريح يثير الدهشة، فالإدارة موجودة يا معالي الوزير في الهيكل التنظيمي للوزارة، حيث يوجد بالوزارة قطاع كامل اسمه قطاع البحوث التربوية والمناهج ومن ضمنه ثلاث إدارات واحدة من هذه الإدارات اسمها إدارة التقويم وضبط جودة التعليم، وفي هذه الإدارة قسم اسمه (قسم تقويم التحصيل الدراسي)، هذا القسم قام بدوره على أكمل وجه، حيث قام خلال الثلاث سنوات الماضية بتقديم تقارير ودراسات يقيم فيها الامتحانات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة كذلك قام بدراسة لتحليل النظام الموحد تقييماً وتفصيلاً وجميع تلك الدراسات كانت تنذر بالوضع السيئ الذي نحن فيه الآن.

ولكن كعادتنا نحن في الكويت فإلدراسات يتبع عليها صغار الموظفين ولكنها تذهب في نهاية الأمر إلى أدراج المسؤولين الكبار في الوزارة وهذا ما حدث في وزارتك يا معالي الوزير فالقسم رفع تقاريره وتوصيات للمديرة التي رفعتها للوكيلة المساعدة التي وجهتها للوكيلتين اللوغاني والسديراوي، وماذا حدث بعدها؟ لا شيء ظلت تلك الدراسات القيمة حبيسة الأدراج في المكاتب الفاخرة لقيادات الوزارة.

معالي الوزير، أنا أشفق عليك من رد ديوان الخدمة المدنية عندما يردون عليك بأن الإدارة التي تحثهم وتستعجلهم على استحداثها في وزارتك هي موجودة على بعد أمتار من مكتبك، الإدارة موجودة؟ وزارتك يا معالي الوزير التي تأتمنها على فلذات أكبادنا وعلى مستقبلهم، والذي حدث هذا الأسبوع من رسوب نسبة كبيرة من الطلبة في الثانوية العامة لا يبشر بخير ولا يدل على أن قيادات الوزارة كفاءة لهذه الأمانة العالية. معالي الوزير انظر حولك واحكم بنفسك، من المسؤول عن وصول التعليم في الكويت الى هذه المرحلة السيئة؟ وما الإجراء الذي يستحقه؟ كلنا ثقة بأنك ستعاقب على الأقل من ورطك في هذا التصريح المخجل؟

ألم وأمل



د. هند الشيوخ

الكويت درة الخليج

قبل حل مجلس الأمة سادت الكويت موجات شديدة من الاعتصامات والمظاهرات والمشاحنات، وعندما نبحت عن الأسباب التي دعت الى ذلك، فسوجدنا متعددة، القبيضة كانوا أحد الأسباب التي أدت الى ثورة الشعب إذ أن سرقة المال العام وأموال الشعب لا يجب السكوت عنها أو التراخي فيها ولهذا السبب يجب الحزم في العقاب لكل من سولت له نفسه سرقة المال العام، والتي بدأ البعض بوضع مسميات مختلفة لها ليبرر ما فعله سواء كان مسؤولاً أو قيادياً أو موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية، حيث ان هذا المال كان الأجر ان يحصل عليه جميع المواطنين دون استثناء ويستثمر في تنمية البلاد.

● خرج بعض البدون في المظاهرات بحجة المطالبة بالجنسية الكويتية وكان رد الحكومة عنيفا عليهم، حيث كان الأفضل لهم الدعوة الى اجتماع أو ندوة لتتم معالجة الموضوع بجديّة ولإنهاء مشكلة البدون من البلاد وتجنيس المستحقين منهم.

سعت بعض الدول المجاورة الى حل هذه المشكلة حتى لا تتفاقم لديها وحسبت ذلك الملف بالفعل، فلماذا لا تحذو الكويت حذوهم وتستفيد من خبراتهم في تناول هذا الموضوع والحل الجذري للمشكلة حتى يحصل المستحق على الجنسية وغير المستحق يظهر جنسيته الأصلية ويحصل على الإقامة وفقاً للقوانين المنظمة لذلك!

● بدأت الحملات الانتخابية بتناول المواضيع التي تهم المجتمع الكويتي وطرحتها بأساليب مختلفة للناخبين وانتشرت الخيام الانتخابية في جميع مناطق الكويت والسؤال الذي يطرح نفسه الآن من سيفوز بالانتخابات وما خطته بعد الفوز وهل سينفذ ما طرحه في خيمته الانتخابية أم ان الأجنحة ستتغير في قاعة عبدالله السالم؟ وبالإضافة الى موجة البرد التي مرت بها البلاد والتي كانت تحاول تجسيد بعض الأفكار السياسية إلا ان أصحاب الفكر السياسي الجيد لم يتأثر بهذا الجو البارد وانتفض حرارة في الحديث عن الفساد بجميع أنواعه وطرق مكافحته.

وكانت الكويت من أولى الدول في الكثير من الإنجازات على مدى السنوات الماضية ولكن عجلة التنمية توقفت دون تقدم بسبب المشاكل التي مرت بها على جميع المستويات، نأمل من الآن وصاعداً ان نعمل جميعاً لتحقيق التقدم والتطور المرغوب للوطن ونبدأ بانتخاب من هو جدير وحرص على تحقيق التنمية ومكافحة الفساد، لذلك أدعو جميع الناخبين والناخبات الى ان يكون الاختيار بالعقل لا بالعاطفة فأحياناً تدخلك العاطفة عن اختيار من هو أكفأ للوطن ولتحقيق التنمية حتى تعود الكويت درة للخليج وفتخر جميعاً باننا كويتيون بمعنى هذه الكلمة.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذخار الرشدي

يتحالف مع الشيطان ويصلي الفجر!

عندما أتصفح مجلة اعلانية، اجد نفسي أتسمم وبشكل لا شعوري عندما أرى إعلاناً صغيراً لصباغ وقد وضع صورته التي يبدو فيها ملتحمياً وتحتها عنوان «الأصباغ المباركة» أو أي اسم يحمل الصيغة الدينية ما دفعني للابتسام هو علمي يقينا انه ما وضع تلك الصورة «ام لحية»، والاسم الديني الا بهدف ايهام المستهلك بأنه «يخاف الله» وانه لا يضع نقطة صبغ واحدة الا وقد وضعها في محلها، وكثيرون يتناسون ان الشخص المتدين يكون متديناً بأخلاقه من الداخل لا بشكله ولا بهيئته، وارتبط شخصياً بعلاقات صداقة مع متدينين كثر يجمعون التدين بشقيه، ولكن ما يشعرنني ويضايقني هو عندما يستغل الدين أو الشعار الديني لأغراض



نكرة

سلطان إبراهيم الخلف

الفشل حليف البعثة، هذا ما كنا نتوقعه ويتوقعه الكثيرون، فبعد شهر من عمل البعثة في سورية لم يتوقف عنف النظام السوري ضد شعبه بل زاد عدد القتلى وناهز الألف من المتظاهرين ومن عناصر الجيش الذين وقفوا الى جانب الشعب السوري ورفضوا الانصياع لأوامر النظام في قتل أبناء شعبهم دون أي مبرر إلا القتل من أجل بقاء نظام لا يسمح لشعبه بالتعبير السلمي عن حقوقه السياسية.

حال أفراد البعثة كما كنا نتابعهم كان يدعو إلى الشفقة وهم يهيمون على وجوههم في الطرقات في لباسهم المدني ذي السترة الحمراء التي تذكرني بعمال الطرق فيبعت بهذا المستوى يفترض أن يكون منذ مزاوله البعثة مهمتها في موكب من العربات المصفحة والمميزة حتى تستطيع الذهاب إلى أي وجهة تشاء وتحت أي ظرف، وشد انتباهي مشهد بعض أفراد البعثة وهم يفرقون مرعوبين للاحتماء في أحد المباني بعد أن سمعوا إطلاق رصاص القناصة التابعين للنظام. ولا يخفى على أحد دهاء النظام في

دنيوية هي بحكم الدين أصلاً رخيصة جداً، وحتى لا أعني الصباغة ك «أعني السياسة». ولا أعني المرشحين المنتمين لحركات سياسية معروفة وواضحة ك «حدس» و«السلف» بل أعني من ركب موجة التدين امام الناخبين من اولئك الذين لم يعرفوا طريق المسجد ولا صلاة الجمعة الا في الـ 40 يوماً الماضية، ويبدأون ان خطبهم الانتخابية بالحمد والشكر وآية قرآنية وتذكير بالأخرة حتى تجزم بأنك امام خطيب الجمعة وليس امام مرشح يحفر بيديه وقدميه ليصل الى الكرسي الأخضر، وعلى استعداد لأن يصادق الشيطان ليصل، واذا كان الصباغ «ذو اللحية الطويلة» يدفني للابتسام فالمرشح الذي يستغل الدين ويصلي في كل مساجد المنطقة بل

اصبح يحضر حتى صلاة الفجر وهو الذي كان بالكاد يحضر صلاة الجمعة يدفعني للفتيان. أعلم ان المرشحين بعضهم بل أغلبهم مستعد ببيع اي شيء مقابل الوصول الى الكرسي الأخضر، وكثير منهم وبعد وصولهم الى البرلمان زادت كراسيهم وأرصدتهم اخضراراً ومع هذا بقيت البلاد جرداء صحراء قاحلة افتقدت امطار الأمل، علينا ألا نواصل والا نساهم في ايصال اي مرشح يريد بأي شكل الوصول على ظهورنا، وعلينا ان نحصر على المرشح الصادق مع نفسه ومع وطنه ايا كان توجهه الفكري، علينا ان نعطي من يريد ان يصل بأصواتنا من أجلنا ومن أجل بلدنا، لا من يريد ان يصل بأصواتنا لفتح رصيد جديد له ولأولاده وأحفاده.

توجيه أفراد البعثة إلى أماكن كان بتغيير مسمياتها وهي غير الأماكن المراد التوجه إليها والتي يعاني أهلها من حصار عسكري كحصار إسرائيل لغزة وربما أشد منه ومن انتهاك سافر لحرمتهم واعتداء على أرواحهم من أجل دفعهم إلى التخلي عن مطالبهم ورغم ذلك فقد انكشف المستور عندما صرح أنور مالك أحد أفراد البعثة بأنه شاهد بأمر عينيه انتهاكات خطيرة يرتكبها عناصر الأمن السوري ضد المتظاهرين وغادر البعثة احتجاجاً على عدم تقيد النظام السوري بوقف العنف ضد شعبه وهي شهادة تخالف تقرير رئيس البعثة محمد الدابي من أن العنف قد خف منذ مزاوله البعثة مهمتها في سورية ولا أدري كيف أعد رئيس البعثة محمد الدابي الذي تحوم حوله شبهة ارتكاب جرائم حرب في دارفور تقريره بهذا التفاؤل العجيب وبعثته تعاني من إمكانيات متواضعة ودون المستوى المطلوب في تغطية الأحداث حتى ان الأمم المتحدة أعربت



moamenalmasri@gmail.com

ما وراء الأفق



بقلم مؤمن المصري

قالت المخرجة إيناس الدغدي إنها لن تتردد بالدخول في مواجهة وصراع دائم مع التيار الإسلامي إذا تدخلوا في الفن، أو إذا أرادوا أن يفرضوا شروطهم أو يقيدوا حرية الإبداع. لافتة إلى أن الفنانين ليست لهم علاقة بالسياسة والحكم، ولكنهم يرفضون كبت الحريات مهما كانت.

وقالت إيناس في مقابلة خاصة مع برنامج «صباح العربية» على العربية الإخبارية: «ما حدث بالانتخابات البرلمانية في مصر من تفوق التيار الإسلامي لا يعكس الصورة الموجودة، إنما هو نتاج للعبة أتقنها الإسلاميون جيداً لشراء أصوات أغلبية الشعب الذي يعاني الفقر والجهل».

وأضافت: «من المؤكد أن الانتخابات لم يحدث فيها تزوير، ولكن نسبة الجبهة الذين قاموا بالتصويت في الانتخابات كبيرة للغاية، ما جعل من السهل توجيههم لاختيار تيار أو حزب بعينه، مقابل الحصول على سكر أو زيت أو لحمة، والإخوان المسلمون استغلوا الفقراء حتى ينجحوا في الانتخابات». ورأت المخرجة المصرية أن البرلمان المقبل لن يكون معبراً عن إرادة الشعب

بصورة حقيقية، خاصة أن هذه هي المرة الأولى التي يمارس فيها الشعب الديموقراطية، وللأسف كثيرون استغلوا هذه الديموقراطية بشكل خاطئ، حيث لم يقيدوا الأصح.

هكذا تكلمت المخرجة الموهوبة إيناس الدغدي التي لم تفلح كمثلة ولم تفلح كمخرجة فحاولت أن تجد لقدمها موضعاً في خضم أحداث جسام هي (الدغدي) أقل بكثير من أن تكون (الأحداث) مؤثرة فيها. فهي تناقض نفسها عندما تدعي أن الفنانين لا يتدخلون في السياسة ولكنها في نفس الوقت تعلن أنها لن تتردد بالدخول في مواجهة وصراع دائم مع التيار الإسلامي إذا حاولوا التدخل في الفن أو أن يفرضوا شروطهم أو يقيدوا حرية الإبداع.

لقد ادعت «إيناس» أن ما حدث بالانتخابات من تفوق الإسلاميين لا يعكس الصورة الحقيقية واصفة المصريين بأنهم «جهلة»، وأن الإسلاميين اشتروا أصواتهم مقابل الحصول على سكر أو زيت أو لحمة. وهذا الكلام يدل بالفعل على الجهل، وإنما جهل من؟ إن المصريين الذين وصفهم «إيناس» بالجهل أقل واحد فيهم يساوي ألفاً من

«عينتها» لأنهم أناس صادقون فعلوا ما رأوه مناسباً من أجل مصر. لقد اختاروا «الإسلاميين» لأن لديهم قناعة بأن أخلاقهم ستمنعهم على الأقل من السطو على ثروة المصريين التي قام بنهبها من سبقوهم. أليس هذه هي الديموقراطية التي صدعتم بها رؤوسنا؟ إذا كانت نسبة المصريين الذين صوتوا للإسلاميين في الانتخابات حسب زعم «إيناس هانم» جهلة واستغل الإخوان حاجتهم بـ «شوية» سكر أو زيت أو لحمة، فماذا فعلت «إيناس» لهم لمساعدتهم على اجتياز محنة الفقر والجهل؟ وأستغرب وصفها للبرلمان المقبل بأنه لن يكون معبراً عن إرادة الشعب بصورة حقيقية. كيف ذلك وقد حصل الإسلاميون على أكثر من 17,5 مليون صوت من إجمالي 29 مليون صوت. أرجو من كل من يتكلم في السياسة بدون علم أو خلفية أو تاريخ أن يفكر ألف مرة قبل أن يخوض فيها لأن السياسة شيء والفن شيء آخر. كما أننا نلاحظ اليوم أن كل من «هب ودب» أصبح يبدي بلوه في السياسة على الفضائيات وكأنها شربة ماء الكل يجيدها.

وضوح



aLbelali@hotmail.com

عبد الحميد البلالي

وعود وردية

في هذه الايام، ينشط المرشحون لمجلس الامة في زيارة الديوانيات، وعقد الندوات، وتوزيع المنشورات، وتحريك المفاتيح الانتخابية، وكل ذلك النشاط مملوء بـ «وعود وردية» وبعضها خيالية، لكنها تدغدغ مشاعر وأحاسيس المواطنين، ومشكلة المواطنين الاولى انهم ينسون، ومشكلتهم الثانية انهم لا يحاسبون المرشحين الذين انتخبوهم على انجازاتهم، وعن تحقيق وعودهم، ولو ان هذا الكم من الوعود التي قدمها جميع الذين رشحوا انفسهم لمجلس الامة من بداية الستينيات وحتى هذا الزمن تحقق، لأصبح المواطن الكويتي مواطناً فوق العادة «مواطن ديوكس» أو مواطن «5 ستار».

في بداية الستينيات وكنا آنذاك صغاراً، عرضت مسرحية «الكويت سنة 2000»، إذ تخيل كاتب المسرحية، وهو في منتصف الستينيات، ما سيحدث في الكويت بعد 40 عاماً، وكنا نضحك ونحن نشاهد تلك المسرحية، لما ملئت به من الخيال، بينما كان الكثير منا لم يثمن بيته، ولم يغادر الكويت او يرى بلداً غيره، ولم يملك الكثير منا الحاجة الاساسية للحياة، ولا شك ان بعض التوقعات قد حدثت، الا ان الكثير منها لم يحدث، ويبدو ان الكثير من المرشحين ينتهج نهج مسرحية «الكويت سنة 2000»، حيث يعد المواطنين وعوداً هو يعلم انها لا يمكن ان تتحقق، لكنه بهذا يكسب اصوات المواطنين من خلال طرحها، مثل الذي طرح مشروع «الغاء الديون» والذي اسقطه النواب انفسهم قبل ان يرى النور، على الرغم من الضجة التي حدثت بسببه، وأنا انصح المرشحين ان يعدوا المواطنين بما اقترحه احد الرؤساء العرب الثوريين ببيع النفط وتوزيع ثمنه على المواطنين، وأنصح المرشحين ان يعدوا المواطنين باقتراح ان يتاح التوزيع لجميع المواطنين بالقرعة، وان يعدوهم بإغلاق جميع المستشفيات في الكويت، ويكون العلاج في لندن واميركا على حساب الحكومة، وان يعدوهم بصرف الحكومة تذاكر سفر الى جميع الكويتيين في الصيف ليقتضوا اجازة الصيف في بلاد الله الواسعة، بعيداً عن الحر، وان يعدوهم بخصخصة جميع مرافق الدولة للشركات العالمية، وان يقبض كل كويتي راتبه وهو في البيت من دون عمل، هذه بعض المقترحات، واسأل الله ان يفتح عليكم من الوعود ما تكسبون من خلاله كثيراً من الاصوات.